

بعنوان (حزيمة كوئي العقلية) يصور الشاعر على انه ممثل شعبي :

دائماً يجازف بسخف

وحتى الموت

حينما يلعب

فوق رؤوس

مشاهديه

الشاعر مثل البهلوان

يصعد فوق الصقيع

على سلك رقيق من صنعه

يتأرجح على ضوء العيون

فوق بحر من الوجوه

ومثل (غينسبرغ) فان الاسلوب الذي كتب به (جاك كيرواك
١٩٢٢ - ١٩٦٩) قد تأثر بفكرة زن حول العفوية . وقد كتب روايته
الصادرة عام ١٩٥٧ بعنوان (على الطريق) خلال بضعة أسابيع . ولكن
غالبية النقاد أشاروا إلى انه كان يجب على الكاتب ان يكون قد خطط
لكتابة هذه الرواية بعناية تامة . انها قصة مجموعة من شباب البيتنيك الذين
يهاجرون نحو الغرب الامريكي . على الصعيد الرمزي تعتبر هذه الرحلة
رحلة من المدينة « غير الحرة » إلى الغرب الذي يتمتع بحرية مادية وروحية
وعاطفية . ويعطينا الاسلوب الذي كتب به الكتاب إحساساً بأن الرحلة
قد تمت بسرعة كبيرة :

حان أمامنا وقت الرحيل ، وركبنا الباص إلى ديترويت